

المفكر العراقي ناجي معروف في كتابه اصالة الحضارة العربية الاسلاميه فالعرب قبل الاسلام كانوا يمتلكون بعض مظاهر الحضارة مثل التدوين والكتابه والتاريخ والأدب والشعر خاصه في مناطق شبه الجزيرة العربية شماليه اللي كانت على احتكاك بالحضاره الرومانيه ولكن تبقى هذه المظاهر غير كافيه ابدا لقيام حضاره فلا يوجد دين جامع ولا نظام سياسي موحد ولا اهتمام بالعلوم ولا منظومات وقوانين راعيه وموجهة لذلك لم يستوفي العرب شروط الحضاره الا بعد دخولهم في الاسلام فبعد بعثة النبي عليه الصلاه والسلام ودخول العرب في الاسلام توجهه الناس لفضل تعاليم الدين الى الاهتمام في العلم وتفكر واعمار الارض ونشر العدل وبرهن على هذا الشيء تصرفات النبي عليه الصلاه والسلام مثل افتدائه كل اسير من اسرا بدر المقاتلين بتعليم عشره من أبناء المسلمين الكتابه وتوجيهه لزيد بن ثابت رضي الله عنه بتعلم لغة اليهود اللي اتقنها بقرابة نصف شهر فقط ومن هنا أدرك المسلمون انه عصب الحضاره والتطور هو العلم وعطوه الاهتمام الاي يليق فيه خاصة مع الفتوحات واحتكاك المسلمين بغيرهم من الحضارات والأجناس المختلفه لذلك أخذت تتشكل مؤسسات التعليميه عند المسلمين فبدت من الكتاب والحلق المخصصه لصبيان والصغار وهي تعتبر مرحلة تمهيدية يتعلم فيها الطفل القرآن واللغه وحلق العلم هذه ماكانت دروس تلقي على الناس فقط بل كانت ميادين للنقاش والاخذ والرد والتدوين ودعم الخلفاء نقل العلوم اللي اكثرها مهمل في الدول الاخرى ودعوا الى ترجمتها الى اللغه العربيه بدءا من خالد بن يزيد بن معاويه وعمر بن عبدالعزيز في الدوله الأمويه ووصولا الى هارون الرشيد في الدوله العباسيه الي انشأ مكتبه ضخمة وسماها مكتبة بيت الحكمة وبعده اتى ابن المأمون اللي كان احيانا يعطي المترجم وزن الكتاب اللي يترجمه ذهب ، جورج صليبيا اساذ الدكتور العلوم العربيه والاسلاميه قال ان حركة الترجمة التي مهدت لإقامة حضاره علميه لم تكن من قبيل حب الاستطلاع ولم تكن مبادرات فرديه وإنما كانت توجه مؤسسي من قيادات الدوله الإسلاميه من اجل حفظ وإوساء دعائم متينه تحفظ الدوله ،